الأفكار اللاعقلانية لدى طالبات المرحلتين الإعدادية والثانوية في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية

د. الهامى عبدالعزيز إمام
استاذ علم النفس المساعد
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

مقدمـــة :-

الإنسان كائن متفرد فى كونه عقلانيا وغير عقلانى وهو حين يفكر ويتصرف بطريقـة عقلانية يصبح ذا فاعلية ويشعر بالسعادة والكفاءة . وللعقلانية ثلاث خصـــائص أساســية فهى علمية ومنطقية وواقعية بينما اللاعقلانية غير علمية وغـــير منطقيـــة (دوجماطيقيـــة- جامدة) ولا تتفق مع الواقع .

(Ellis & Dryden 1987, P.5) وعبارة أفكارنا تحدد سلوكنا . عبارة قديمـــة قدم الفكر الإنسانى (عبر عنها ابقراط بقوله : لا يضطرب الناس من الأشياء ، بل من الأراء التى يحملونها عنها . ولهذه المدرسة التى ينتمى إليها ابقراط أراء فى الكشف عن قيمة تعديـل المسالك الذهنية ودورها فى تحقيق السعادة والتوافق مع النفس والبيئـــة، (عبـــد الســـتار ابراهيم ١٩٨٣ ص ١٥٩) كما أدرك شكسبير هذه الحقيقة عندما قال أن أفكارنا هـــى التى تخلق فينا الكرب وليست الأشياء ذاتها (محمد الحجار ١٩٩٣ ص ١٤) ويشير محمـد الشيخ أن تاريخ العلاج العقلانى الانفعالى يرجع إلى الفلسفة الرواقية فقد كـــان أصحـــاب هذه المدرسة من أمثـــال أبيكتيتـــوس ، **Epictetus** ، ومـــاركوس ، **Marcus** ، وأوريليوس ، **Aurelis** ، بالاضافة إلى عدد من المفكرين البوذيين القدماء هم الذين قاموا بوضع المبادىء الأساسية التى ترتكز عليها نظرية العلاج العقلانى الانفعالى . (محمد عبـــد العال الشيخ ١٩٩٠ ص ٢٦٥) . وفى السنوات الأخيرة حظى الجانب المعرفى فى تنـــاول وتقدير انفعالات الفرد باهتمام كثير من الباحثين فى علم النفس عامة والإرشـــاد والعـــلاج النفسى خاصة بهدف إعادة تركيب البنية المعرفية مثل التدريب علـــى توجيـــه الـــذات . **Self – Instructional Training** والعلاج المعرفى عنـــد (بيـــك) **Beck's**

Cognitive Therapy، والعلاج العقلانى الانفعالى عند (إليس). Rational Emotive Therapy ، وبالرغم من اختلاف هذه الأساليب الثلاثة السابقة إلا أنها تشترك فى فرضية أساسية وهى أن أفكار ومعتقدات الشخص تلعب دورا هاما وأساسيا فى خلق النتائج الانفعالية وعندما يتم تعيين وفحص وتحدى هذه الأفكار والمعتقدات بأسلوب عقلانى تختفى هذه النتائج السلبية وتتوقف عن الظهور مرة أخرى . (Ellis, 1979).

أما إذا تناولنا العلاج العقلانى-الانفعالى (Rational Emotive Therapy) فقد نشأ عام ١٩٥٥ على يد البرت إليس (Albert Ellis) الاخصائى النفسى بولاية نيويورك الأمريكية ولقد عمل (إليس) فى بداية حياته كمحلل نفسى إلا أنه سرعان ما أصبح غير راضى عن التحليل النفسى فهو يستغرق وقتا طويلا ولا يؤدى إلى نتائج علاجية واضحة ولفترة ما جرب (إليس) العلاج التحليلى المختصر والعديد من الأساليب العلاجية الأخرى قبل أن يبتكر العلاج العقلانى . (London (1992, P2 . وتقوم فكرة العلاج العقلانى الانفعالى أساسا على أن الاضطرابات الانفعالية والنفسية ترجع بدرجة كبيرة إلى طريقة تفكير الشخص بطريقة غير عقلانية وغير منطقية . وأنه يمكن للفرد أن يخلص نفسه من معظم مشاكله الانفعالية أو العقلية ، حيث يتعلم الفرد أن ينمى تفكيره العقلانى إلى أقصى درجة وأن يخفض تفكيره غير العقلانى إلى أقل درجة ويتغلب على مشاكله التى تسبب له التعاسة (Ellis, 1974 , P. 309) .

أما إذا تناولنا الإطار النظرى للعلاج العقلانى – الانفعالى فيمكن تلخيصه فى ثلاثة رموز هى (A.B.C) ويتلخص أساس هذا العلاج فى الفكرة التالية : عندما تنشأ عن أحداث معينة (A) نتائج انفعالية شديدة (C) فقد يبدو أن تلك الأحداث قد سببت هذه النتائج الانفعالية ، الا أن الأمر لا يكون كذلك فى الواقع ، ذلك لأن أفكار الشخص ومعتقداته (B) تلعب دورا كبيرا وأساسيا فى خلق هذه النتائج الانفعالية ، فعندما تنشأ حالة انفعالية شديدة غير مرغوب فيها مثل القلق الشديد فأننا نستطيع تتبعها وإرجاعها إلى الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية لدى الشخص وعندما يتم تحديد وتحليل وفحص هذه الأفكار والمعتقدات بأسلوب عقلانى تختفى هذه النتائج السلبية وفى النهاية تتوقف عن الظهور مرة أخرى (Ellis .A 1979)

ويرى إليس أن النتائج الانفعالية التى تنشأ من المعتقدات الجامدة اللاعقلانية هى نتائج تثير الاضطراب ويطلق عليها النتائج السلبية غير المناسبة ، كما يرى أن الانفعالات السلبية غير المناسبة تكون غير وظيفية لأنها تؤدى إلى الشعور بألم نفسى كبير وانزعاج نفسى شديد وتدفع الإنسان إلى التصرف بأسلوب ضعيف منكسر وتحول بينه وبين التصرف بطريقة تحقق أهدافه . (Dryden 1990) .

أطلق إليس على طريقته فى العلاج فى البداية (العلاج العقلانى) كى يؤكد على الطابع المنطقى والمعرفى لأسلوبه العلاجى وأدى هذا إلى سوء فهم طريقته العلاجية حيث أعتقد الكثيرون آنذاك أنها تهتم فقط بالمعرفيات Cognitions إلا أن إليس ومنذ البداية كان يرى أن الأفكار والانفعالات والسلوك هى عمليات نفسية مترابطة ومتفاعلة ومتداخلة وأن أسلوبه فى العلاج يهتم بها جميعا ولكى يواجه الانتقادات التى تتهمه بإهمال الانفعال أعاد تسمية أسلوبه العلاجى عام ١٩٦١ باسم العلاج العقلانى الانفعالى (Ret) إلا أن إليس حديثا يذهب إلى أن أسلوبه ومنهجه فى العلاج يمكن أن تطلق عليه العلاج العقلانى الانفعالى السلوكى (Rational Emotive Behavior Therapy) ويشير فى هذا الإطار إلى أن التفكير والمشاعر والسلوك لدى الإنسان جوانب لا تنفصل عن بعضها البعض بل إنها جوانب تتفاعل جميعها بصورة ذات دلالة,Ellis 1995) (P.85. وتميز نظرية إليس بين الأهداف قريبة المدى والأهداف بعيدة المدى وترى أننا نكون أسعد ما يمكن عندما ننجح فى تحقيق النوعين من الأهداف . ,Dryden 1990) (P.27 . كما يميز إليس (Ellis 1984 . بين نوعين للاضطراب النفسى يرتبط الأول بالمطالب التى نفرضها على أنفسنا وما تؤدى إليه من انتقاد الذات ولومها عندما تفشل فى تحقيق هذه المطالب المطلقة ، ويرتبط النوع الثانى من الاضطراب النفسى بالمطالب المطلقة التى تفرضها على الآخرين (Ellis, A1984, P. 20) . ويوضح باترسون (Patterson, 1980) أهم الافتراضات التى تقوم عليها نظرية إليس فى العلاج العقلانى الانفعالى فيما يلى:

(١) أن ما يعانيه الفرد من اضطرابات نفسية وعقلية تكون راجعة فى الأصل إلى مجموعة الأفكار والمعتقدات الخاطئة واللاعقلانية والتى تشكل البناء المعرفى للفرد .

(٢) أن التفكير اللاعقلانى يرجع إلى عوامل التنشئة الاجتماعية وخاصة فى مراحل الحياة الأولى للفرد وأثناء طفولته .

(٣) أن التفكير والانفعال وجهان لعملة واحدة وإن جاز القول بأنهما شيء واحد .

(٤) أن الاضطرابات النفسية والتى يعانى منها الفرد وقد تستمر لتؤثر فى حياته بصفة عامة مرجعها إلى التلفظ الذاتى SELF VERBLIZATION للمفاهيم والمعتقدات الخاطئة التى يتبناها الفرد .

(٥) أن الإنسان كائن عقلانى ولا عقلانى متميز وعليه أن ينمى طريقة تفكيره العقلانى إلى أقصى درجة وأن يخفض من مستوى تفكيره اللاعقلانى إلى أقل درجة .

(٦) أنه يجوز مهاجمة الأفكار والمعتقدات الخاطئة والتى تؤدى إلى تحقير الذات وبالتالى تتسبب فى الاضطرابات النفسية للفرد مما يؤدى إلى إعادة البناء المعرفى للفرد نتيجة لمهاجمة هذه المعتقدات الخاطئة وبالتالى يصبح تفكير الفرد أكثر عقلانية ومنطقية .

(نقلا عن محمد الطيب ومحمد الشيخ ص . ص ٢٤٩-٢٥٠).

مشكلة الدراسة :-

يواجه الناس العديد من التحديات بسبب طبيعة الحياة المعقدة ، وقد اتضح أن كثيرا من المشكلات التى تواجه الأطفال والبالغين تبنى على الفهم والإدراك الخاطىء مما يؤدى إلى القلق وزيادة السلوكيات السلبية وبالتالى يتطلب الأمر الإدراك الذاتى وضبط الانفعالات ومحاولة التقليل من التفكير اللاعقلانى (Lamarine, 1990, P.75) .

يشير الواقع الاجتماعى إلى رصد عدد من المؤشرات الدالة على الأفكار اللاعقلانية لدى الطلاب والطالبات كالاعتقاد أن يكون محبوبا من كل المحيطين به . أو يجب أن يصل إلى حد الكمال أو يجب أن ينجز فى المستوى المثالى المتوقع من قبل الوالدين أو أنه شخص عديم الفائدة أو ليس لديه القدرة على التأثير فى المستقبل .كل ذلك يشير إلى انتشار الأفكار اللاعقلانية مما دفع الباحث الحالى إلى محاولة التعرف على دور بعض المتغيرات الاجتماعية وتأثيرها أو ارتباطها بهذه الأفكار التى يمكن أن تحرك سلوكنا وتوجهه وفى ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى الإجابة عن التساؤلات التالية :-

١-هل تختلف درجة الأفكار العقلانية بين طالبات المرحلة الإعدادية وطالبات المرحلة الثانوية .

٢-هل يختلف ترتيب الأفكار العقلانية باختلاف المرحلة التعليمية .

٣-هل للعمر أو للفرقة الدراسية التى توجد بها الطالبة علاقة بالأفكار اللاعقلانية .

٤-هل لعدد الأخوة علاقة بالأفكار اللاعقلانية .

٥-هل تختلف الأفكار اللاعقلانية باختلاف المستويات التعليمية للأباء أو الأمهات أو باختلاف المستويات الوظيفية للأباء أو الأمهات .

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلى :-

١-التعرف على الفروق فى درجة الأفكار اللاعقلانية بين طالبات المرحلة الإعدادية وطالبات المرحلة الثانوية .

٢-التعرف على مدى الاختلاف فى ترتيب الأفكار اللاعقلانية بين طالبات المرحلة الإعدادية وطلبات المرحلة الثانوية .

٣-معرفة العلاقة بين كل من العمر أو الصف الدراسى بالأفكار اللاعقلانية .

٤-معرفة العلاقة بين الأخوة ودرجة الأفكار اللاعقلانية .

٥-معرفة أثر اختلاف الفرق الدراسية على درجة الأفكار اللاعقلانية لدى طالبات الفرق الدراسية المختلفة .

٦-معرفة أثر اختلاف المستويات التعليمية لأمهات الطالبات على أفكارهن اللاعقلانية .

٧-معرفة أثر اختلاف المستويات التعليمية لأباء الطالبات على أفكارهن اللاعقلانية .

٨-معرفة أثر اختلاف المستويات الوظيفية لأباء الطالبات على أفكارهن اللاعقلانية .

٩-معرفة أثر اختلاف المستويات الوظيفية لأمهات الطالبات على أفكارهن اللاعقلانية .

أهمية الدراسة :-

يمكن إبراز أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يلى :-

١-أهمية دراسة الأفكار اللاعقلانية نظرا لتأكيد العديد من الدراسات على ارتباطها أو تأثيرها على شخصية الأفراد وصحتهم النفسية مثل دراسة Hart Etal 1991 والتى كشفت عن صلاحية العلاج العقلانى الانفعالى فى علاج الاضطرابات الانفعالية

ودراسة Flett Etal 1991 والتى أظهـرت الارتباط بين المعتقدات اللاعقلانية ورغبـة الفرد فى الوصول إلى الكمال ودراسة Ellis 1990 والتى أشارت إلى ارتباط الأفكـار اللاعقلانية بمشاعر الإحباط وعدم الراحة والشعور بالنقص والغضب والعدائية وحـب الانتقام ودراسة Bickel – R & Lange – L 1995 والتى خلصـت إلى ارتبـاط التفكـير اللاعقلانى بالتسرب من الدراسة ودراسة Burnett – Paul – C 1995 والتى كشفت إمكانية التنبؤ بظهور الأعراض الاكتئابية بثلاث معتقدات غير عقلانيـة مجتمعة بالإضافة إلى مفهوم الذات . كما توصل فى دراسـة أخـرى ١٩٩٤م إلى وجود علاقة بين المعتقدات اللاعقلانية وتقدير الذات والاكتئاب وحديث الطفل مـع ذاته وأشار إلى أن الحديث الإيجابى مع الذات يرتبط بإيجابية تقديـر الـذات وسـلبيا بالمعتقدات اللاعقلانية والاكتئاب . ودراسـة Chuan 1987, P. 183-203 الـتى خلصـت إلى تقبل الذات وانخفاض القلق الاجتماعى من خلال العـلاج العقلانى الانفعالى . ولعل هذه الدراسات وغيرها تؤكد على أهمية دراسـة الأفكـار اللاعقلانية الأكثر انتشارا فى أى مجتمع من المجتمعات نظـرا لارتباطها بـالعديد مـن الجوانب الهامة المؤثرة على الفرد والمجتمع .

٢–تنبع أهمية الدراسة الحالية أيضا فى أنها تتناول شريحة هامة من شرائح المجتمع المصـرى وهن طالبـات المرحلتين الإعدادية والثانوية وهن يمثلن نسبة كبيرة من أفراد المجتمـع . وقد يفيد إلقاء الضوء علـى الأفكار اللاعقلانية لديهن القـائمين علـى التخطيـط التربوى فى إتباع طرق تقلل وتخفف من انتشار هذه الأفكار اللاعقلانية .

٣–أن المتغيرات التى يتم تناولها فى الدراسة هى متغيرات يتعرض لها كـل فـرد فالسـن والمراحل الدراسيـة ووظائف الأباء والأمهات كلها متغيرات تحيط بكل منـا ولـذا وجب دراسة تأثير أو ارتباط كل منهـابدرجة تواجد الأفكار اللاعقلانية خاصـة وأن الدراسات السابقة العربية والأجنبية لم تتناول (فى حدود علم الباحث) الدور الـذى تقوم به متغيرات هامة كوظيفة أو تعليم الأباء والأمهات وتأثـير هـذه المتغـيرات فى انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى الأبناء وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عنه.

مصطلحات الدراسة :-

(أ) التفكير **Thinking**

بالنظر إلى مادة فكر فى اللغة العربية نجد فكر فى الأمر أى أعمل العقل فيه ورتب ما يعلم ليصل به إلى المجهول (المعجم الوجيز ١٩٩٣ ص ٤٧٨). ويقال لى فى الأمر فكر : نظرا ورؤية . وما لى فى الأمر فكر يعنى ما لى فيه حاجة ولا مبالاة و تفكير إعمال العقل فى مشكلة للتوصل إلى حلها (المعجم الوسيط ١٩٨٥ ص ٧٢٤) .

يعرف أحمد زكى بدوى ١٩٨٢ التفكير بأنه مجرى معين من المعانى والرموز العقلية التى تثيرها مشكلة أو يقتضيها موقف للوصول إلى نتيجة ما ، وعمليات الحكم والتجريد والتصور العقلى والاستدلال من مظاهر التفكير بأضيق معانية ، ويشمل التصور الحسى والتخيل والتذكر إذا قصدنا المعنى الأوسع .

ويقال التفكير المجرد **abstract thinking** والتفكير الإبداعى **creative thinking** والتفكير المنظم **disciplinary thinking** (أحمد زكى بدوى ١٩٨٢ ص ٤٢٥) .

(ب) الأفكار اللاعقلانية :-

يعرفها إليس **(Ellis. 1977)** بأنها تلك الأفكار الخاطئة وغير المنطقية التى تتميز بعدم موضوعيتها والمبنية على توقعات وتعميمات خاطئة وعلى مزيج من الظن والتنبؤ والمبالغة والتهويل بدرجة لا تتفق والإمكانات الفعلية للفرد . ويمكن تعريفها إجرائيا بأنها تلك المجموعة من الأفكار الخاطئة وغير الموضوعية التى تتميز بابتغاء الكمال والاستحسان وتعظيم الأمور المرتبطة بالذات والآخرين والشعور بالعجز والاعتمادية كما توضحه الدرجة المرتفعة على أبعاد مقياس الأفكار اللاعقلانية للأطفال والمراهقين . (معتز سيد عبد الله ومحمد السيد عبد الرحمن ١٩٩٤ ص ٧-٨) وتتبنى الدراسة الحالية هذا التعريف .

وتعرف منيرة الشمسان التفكير العقلانى بأنه (تبنى وجهات نظر عن النفس والناس والحياة ، ولا يقوم عليها دليل منطقى ولا تنسجم مع مجموعة المبادىء والمسلمات والقوانين التى يمكن التحقق منها من خلال تقديم الحجج والبراهين التى تتفق عليها العقول السليمة) . (منيرة الشمسان ١٩٩٦ ص ١٦) .

الدراسات السابقة :-

لاحظ الباحث من خلال استعراضه للعديد من الدراسات التى تناولت الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية ندرة الدراسات التى تعرضت للمتغيرات الاجتماعية المختلفة ودورها فى انتشار هذه الأفكار ومن الدراسات العربية التى تناولت التفكير اللاعقلانى دراسة منيرة الشمسان ١٩٩٦ والتى هدفت إلقاء الضوء على التفكير اللاعقلانى وعلاقته بالأعراض المرضية التى تعانى منها الطالبة فى المرحلة الجامعية وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين التفكير اللاعقلانى والأعراض المرضية لدى عينة طالبات الكليات الأدبية والكليات العلمية . (منيرة الشمسان ١٩٩٦) .

وفى دراسة محمود السيد عبد الرحمن ومعتز سيد عبد الله ١٩٩٤ والتى هدفت التعرف على أهم الأفكار اللاعقلانية لدى الأطفال والمراهقين وعلاقتها بكل من حالة وسمة القلق ومركز التحكم وكذلك دراسة عاملى السن والجنس والتفاعل بينهما على الأفكار اللاعقلانية . كشفت الدراسة أن ابتغاء الكمال الشخصى واللوم القاسى للذات والآخرين والقلق الزائد تمثل الأفكار الخاطئة الثلاث الأولى فى مرحلة الطفولة المتأخرة بينما يأتى توقع الكوارث وابتغاء الكمال الشخصى والقلق الزائد كأفكار خاطئة أولى فى مرحلتى المراهقة المبكرة والمتوسطة وأن اختلف ترتيبها نسبيا . كما أشارت النتائج إلى انخفاض متوسط درجات معظم الأفكار اللاعقلانية مع التقدم فى السن وأكدت أن العديد من الأفكار اللاعقلانية تنبأ بحالة وسمة القلق ومركز التحكم (محمود السيد عبد الرحمن ومعتز السيد عبد الله ١٩٩٤ ص . ص ٤١٥-٤٤٩) .

وفى دراسة أخرى قام بها محمد عبد الظاهر الطيب ومحمد عبد العال الشيخ ١٩٩٠ بهدف التعرف على أثر كل من الجنس والتخصص فى التفكير اللاعقلانى لدى عينة من طلاب كلية التربية وكشفت الدراسة عن عدم وجود أى أثر ذو دلالة إحصائية لأى من متغيرى الجنس أو التخصص أو التفاعل بينهما (محمد الطيب ومحمد الشيخ ١٩٩٠ ص . ص ٢٤٩ – ٢٦٣) .

وفى دراسة محمد عبد العال الشيخ ١٩٩٠ والتى هدف منها التعرف على انتشار الأفكار اللاعقلانية بين عينة من طلاب الجامعة الأردنيين والأمريكيين والمصريين وتأثر التفكير اللاعقلانى بعاملى الثقافة والجنس مستخدما فى ذلك اختبار الأفكار اللاعقلانية

الذى وضعه سليمان الريحانى ١٩٨٥ بعد أن قام الباحث بحساب ثباته وصدقه على العينة المصرية . وقد أشارت نتائج الدراسة إلى انتشار واسع للأفكار اللاعقلانية فى المجتمعات الثلاث مع زيادة نسبة هذه الأفكار لدى المجتمع الأردنى عن المجتمعين المصرى والأمريكى وازدياد نسبة انتشارها لدى المجتمع المصرى بدرجة تزيد عن المجتمع الأمريكى . وأتضح من النتائج أيضا أن الجنس ليس له تأثير على الأفكار اللاعقلانية. كما وجد اختلافات دالة بالنسبة لعامل الثقافة مما يشير إلى تأثر هذه الأفكار بالثقافة . (محمد عبد العال الشيخ ١٩٩٠ ص . ص ٢٦٥-٢٨٣) .

وفى دراسة عماد محمد ابراهيم ١٩٩٠ والتى هدفت التعرف على العلاقة بين التفكير اللاعقلانى وكل من القلق والتوجه الشخصى كشفت النتائج وجود علاقة بين الأفكار اللاعقلانية وكل من حالة وسمة القلق وعلاقة سالبة بين الأفكار اللاعقلانية وتحقيق الذات . (عماد محمد ابراهيم ١٩٩٠) .

وفى دراسة سليمان الريحانى ١٩٨٧ التى هدف منها التعرف على الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة الأردنية وعلاقتها بالجنس والتخصص . لم تظهر نتائج تحليل التباين الثنائى وجود أثر ذى دلالة لأى من العاملين أو التفاعل بينهما وفسر ذلك فى ضوء تأصل هذه الأفكار فى البناء المعرفى للفرد منذ الطفولة . ويرى الباحث الحالى أن عوامل أخرى يمكن أن يكون لها أثر فى هذه الأفكار كتعليم أو وظائف الأباء والأمهات .

ومن الدراسات الأجنبية التى تناولت الأفكار اللاعقلانية دراسة قام بها **Sapp-Marty 1996** بهدف التعرف على المعتقدات اللاعقلانية التى تؤدى إلى الفشل الأكاديمى لتلاميذ المدارس المتوسطة الأفريقيين والأمريكيين . وأوضحت النتائج أن المساهمة فى تحسين الأفكار اللاعقلانية يؤدى إلى تحسين التحصيل الأكاديمى ومفهوم الذات وتقدير الذات .

وفى دراسة أخرى قام بها **Lester-D 1995** للتعرف على العلاقة بين الزيف وإعطاء صورة غير حقيقية عن الذات وكل من التفكير اللاعقلانى والذهانية والعصابية ومحاولات الانتحار . أشارت النتائج إلى وجود ارتباط بين الزيف والتفكير اللاعقلانى .

وفى دراسة Matsumura, 1991 والتى هدفت كشف العلاقة بين المعتقدات اللاعقلانية والقلق كسمة وكحالة خلصت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين المعتقدات اللاعقلانية وسمة القلق وقد أيدت نتائج الدراستين السابقتين دراسة Burgess, Philip 1990 والتى انتهت أن تحسن مستوى القلق يرتبط بتحسن المعتقدات اللاعقلانية.

يشير الباحث الحالى فى نهاية هذا العرض للدراسات السابقة إلى ندرة الدراسات التى تناولت علاقة الأفكار اللاعقلانية بالمتغيرات الاجتماعية موضوع الدراسة وقد يرجع ذلك إلى تركيز الدراسات فى هذا المجال على مجالين الأول خاص بالبرامج العلاجية والإرشادية والثانى يتناول العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والاضطرابات النفسية وسمات الشخصية . وهو أمر منطقى لأرتباط هذه النظرية بالعلاج والإرشاد . وهذه النوعية من الدراسات رغم أهميتها إلا أنها لا تمدنا بالمعلومات اللازمة للتعرف على الأفكار اللاعقلانية الأكثر انتشارا فى المجتمع بشكل عام والعوامل البيئية التى يمكن أن تؤدى إليها خاصة وقد أثبتت بعض الدراسات السابقة تأثير الثقافة على هذه الأفكار كما يرى الباحث أن ضعف الاهتمام بالمتغيرات الاجتماعية موضوع الدراسة الحالية قد يرجع إلى افتراض إليس بأن البشر يولدون ولديهم الميل إلى التفكير بعقلانية وبلا عقلانية أيضا دون أن يعنى ذلك بطبيعة الحال إهماله لتأثير البيئة والثقافة على التفكير والانفعال والسلوك .

فروض الدراسة :-

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها تم صياغة الفروض التالية :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأفكار اللاعقلانية لدى طالبات المرحلة الإعدادية وطالبات المرحلة الثانوية .

١-يختلف ترتيب الأفكار اللاعقلانية باختلاف المرحلة التعليمية .

٢-هناك علاقة ارتباطيه داله وسالبه بين الأفكار اللاعقلانية وكل من العمر والصف الدراسي .

٣-لا توجد علاقة دالة بين الأفكار اللاعقلانية وعدد الأخوة .

٤-يختلف متوسط درجات الأفكار اللاعقلانية اختلافا جوهريا باختلاف المستويات التعليمية للأباء.

٥-يختلف متوسط درجات الأفكار اللاعقلانية اختلافا جوهريا باختلاف المستويات التعليمية للأمهات .

٦-يختلف متوسط درجات الأفكار اللاعقلانية اختلافا جوهريا باختلاف المستويات الوظيفية للأباء.

٧-يختلف متوسط درجات الأفكار اللاعقلانية اختلافا جوهريا باختلاف المستويات الوظيفية للأمهات.

منهج الدراسة وإجراءاتها :-

(أ) منهج الدراسة :

المنهج المستخدم فى هذه الدراسة هو المنهج الوصفى الارتباطى والفارقي المقارن .

(ب) إجراءات الدراسة :

تتحدد إجراءات الدراسة الحالية بما تشمله من أدوات الدراسة والتحقق من صلاحيتها السيكومترية ووصف عينتها ، وجمع بياناتها ، والتحليلات الإحصائية المستخدمة فيها وذلك على النحو التالى :-

١- أداتا الدراسة :-

(أ) مقياس الأفكار اللاعقلانية للأطفال والمراهقين .

أعده هوبر S. Hooper ولاين C.Layne فى ضوء الأفكار اللاعقلانية الاحدى عشر لإيليس والتى يفترض إنها مسئولة عما يصيب الأفراد من اضطرابات نفسية أو عقلية وهذه

الأفكار هى :-

١-طلب الاستحسان .

من الضرورى أن يكون الفرد محبوبا من كل الأشخاص ذوى المكانة فى المجتمع ، وأن يحصل دائما على تقديرهم واستحسانهم لأفعاله .

٢-ابتغاء الكمال الشخصي .

إذا أراد الفرد أن يكون جديرا بأى قيمة فى المجتمع ، فعليه أن يتميز بالكفاءة والإنجاز فى العمل بدرجة عالية .

٣-اللوم القاسي للذات والآخرين .

يوجد فى المجتمعات بعض الأفراد ذوى النفوس الدنيئة والشريرة ، وهؤلاء يجـــب أن توقع عليهم أشد العقوبة .

٤- توقع الكوارث .

إذا لم تحدث الأمور بالطريقة التى يتوقعها الفرد ويتمناها ، فليس هناك أمل قـط فى أى شىء .

٥-التهور الانفعالي.

أسباب تعاسة الإنسان خارجة عن إرادته وأنه لا يوجد أى إنسان بإمكانه التحكـم فى قدره ومصيره .

٦-القلق الزائد .

إذا تعرض الإنسان لخطر ما ، فإنه من الطبيعى أن يشعر بالخوف وعدم الارتياح بـــل الذعر الشديد ،لأنه لا محالة من وقوع المحظور .

٧-تجنب المشكلات .

إن تجنب أو تحاشى بعض مصاعب الحياة أو عدم تحمل المسئولية أســهل بكثـير مـن مواجهة الصعوبات وتحمل المسئوليات .

٨-الإعتمادية.

يجب على المرء أن يعتمد على الآخرين فى تحقيق بعض أهدافه وأنه بحاجة إلى شـــخص ما اقوى منه لكىيشعر بالثقة والأمن .

٩-الشعور بالعجز (قلة الحيلة) .

لن يستطيع الإنسان أن يتخلص من ماضيه ، فالماضى هو الذى يحدد الحـــاضر فـإذا حدث شىء ما فى حياة أى إنسان ، فإن أثر هذا الشىء سيظل قائما بلا حدود فى حياتـــه كلها .

١٠-الانزعاج لمشاكل الآخرين .

ينبغى أن يتزعج الفرد ويحزن لما يصيب الآخرين من مشكلات واضطرابات .

١١-ابتغاء الحلول الكاملة .

لا يوجد سوى حل واحد لجميع المشكلات الإنسانية ، وأن البشـــرية ربمـا تصـــاب بكارثة إذا لم نعثر على الحـــل .

وقد قام كل من محمد السيد عبد الرحمن ومعتز سيد عبـــد الله بترجمـــة المقيـــاس وتعريبه والتحقق من صلاحيته السيكومترية ! حيث أمكن التحقق من صدقـــه في الثقافـــة المصرية عن طريق أسلوبين من أساليب صدق التكوين الأول هو الصدق العاملي والثاني هو الاتساق الداخلي ، كما تم الحصول على معاملات ثبات مرضية عن طريق إعادة الاختبـــار والتجزئة النصفية للمكونات الإحدى عشر وكانت جميع معاملات الثبات مرضيه (معـــتز سيد عبد الله ومحمد السيد عبد الرحمن ١٩٩٤) .

(ب) دليل الوضع الاجتماعي الاقتصادى من إعداد عبد الســـلام عبـــد الغفـــار وإبراهيم قشقوش تم الاستعانة بهذا المقياس فى تحديد المستويات الوظيفية والتعليمية للأبـــاء والأمهات وليس بوصفه أداة لقياس المستوى الاجتماعي الاقتصـــادى . (١٩٨٠ ص . ص ١٣٦-١٥١) .

عينة الدراســـة :-

تتحدد الدراسة الحالية بالعينة المستخدمة فيها وقـــد اشـــتملت عينـــة الدراســـة الأساسية على ٢٤٩ طالبة من طالبات المرحلتين الإعدادية والثانوية بالقـــاهرة وتراوحـــت أعمارهن بين ١١ حتى ١٧ سنة بمتوسط ١٤,٨ وانحراف معيـــارى ١,٨٩ وفيمـــا يلـــي خصائص ومواصفات عينة الدراسة .

جدول رقم (١)

يوضح توزيع أفراد العينة وفقا للمرحلة التعليمية

المرحلة	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
الإعدادية	١٢٦	٥٠,٦
الثانوية	١٢٣	٤٩,٤
المجموع	٢٤٩	١٠٠

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع أفراد العينة وفقا للصف الدراسي

الصف الدراسي	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
الصف الأول الإعدادى	٣٩	٧,١٥
الصف الثانى الإعدادي	٤٣	١٧,٣
الصف الثالث الإعدادى	٤٤	١٧,٧
الصف الثانى الثانوي	٦٥	٢٦,١
الصف الثالث الثانوى	٥٨	٢٣,٣
المجموع	٢٤٩	١٠٠

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع أفراد العينة وفقا للسن

السن	العدد	النسبة المئوية
١١	٢٨	١١,٢
١٢	٢٥	١٠,٠
١٣	٤٦	١٨,٥
١٤	٣٠	١٢,٠
١٥	٤٦	١٨,٥
١٦	٤٤	١٧,٧
١٧	٣٠	١٢,٠
المجموع	٢٤٩	١٠٠

جدول رقم (٤)

يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لعدد الأخوة

عدد الأخوة	العدد	النسبة المئوية
صفر	٣	١,٢
١	٣١	١٢,٤
٢	٨٤	٣٣,٧
٣	٦٥	٢٦,١
٤	٣٦	١٤,٥
٥	١٢	٤,٨
٦	١٠	٤,٠
٧	٣	١,٢
٨	٣	١,٢
٩	١	٠,٤
١١	١	٠,٤
المجموع	٢٤٩	١٠٠

جدول رقم (٥)

يوضح توزيع أفراد العينة وفقا للمستويات التعليمية للآباء

تعليم الأب	العـــدد	النسبة المئوية
أمي	١١	٤,٤
يقرأ ويكتب	٢١	٨,٤
الابتدائية	١٦	٦,٤
الإعدادية	١٠	٤,٠
مؤهل متوسط	٨٨	٣٥,٣
فوق المتوسط	٨	٣,٢
مؤهل جامعي (عالي)	٩٥	٣٨,٢
المجموع	٢٤٩	١٠٠

جدول رقم (٦)

يوضح توزيع أفراد العينة وفقا للمستويات التعليمية للأمهات

تعليم الأم	العـــدد	النسبة المئوية
أمية	٢٦	١٠.٤
تقرأ وتكتب	٢٧	١٠,٨
الابتدائية	١٨	٧,٢
الإعدادية	١٠	٤,٠
مؤهل متوسط	١١٥	٤٦,٢
مؤهل فوق المتوسط	٤	١,٦
مؤهل جامعي (عالي)	٤٩	١٩.٧
المجموع	٢٤٩	١٠٠

جدول رقم (٧)

يوضح توزيع أفراد العينة وفقا للمستويات الوظيفية للأباء

وظيفة الأب	العـــدد	النسبة المئوية
١- عمال عاديين في الزراعة والصناعة ومن في مستواهم	١٢	٤,٨
٢- الحرفيين وصغار ملاك الأرض الزراعية ومن في مستواهم	٣٧	١٤,٩
٣- أصحاب الوظائف الفنية المتوسطة بالحكومة	١٢	٤,٨
٤- وكلاء إدارات الحكومة والقطاع العام	٤٥	١٨,١
٥- المقاولون وكبار التجار	٤٦	١٨,٥
٦- موظفون حاملون لمؤهل جامعي	٣٨	١٥,٣
٧- كبار الضباط والأطباء والمهندسين	٥٤	٢١,٧
٨- أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ومن في مستواهم	٥	٢,٠
المجمـــــوع	٢٤٩	١٠٠

جدول رقم (٨)

يوضح توزيع أفراد العينة وفقا للمستويات الوظيفية للأم

وظيفة الأم	العـــدد	النسبة المئوية
١- ســـت بيت	١٧٥	٧٠,٣
٢- الحرفيات والموظفات الكتابيات	١	٠,٤
٣- وظائف فنية متوسطة	٧	٢,٨
٤- وكلاء إدارات حكومية (مؤهل متوسط)	٣٦	١٤,٥
٥- كبار التجار ومن في مستواهن	٣	١,٢
٦- موظفات بمؤهل جامعي ومن في مستواهن	٢٢	٨,٨
٧- مستويات هيئات التدريس الجـــامعي ومـــن في مستواهن	٥	٢,٠
المجمـــــوع	٢٤٩	١٠٠

المنهج الإحصائى المستخدم في الدراسة :

استخدم الباحثات الأساليب الإحصائية التالية :

١-النسب المئوية .

٢-اختبار " ت " للفروق بين متوسطى مجموعتين .

٣-تحليل التباين الأحادى للفروق بين المجموعات .

٤-معامل ارتباط بيرسون .

عرض ومناقشة نتائج الدراســـة :

يقوم الباحث بعرض نتائج الدراسة طبقا لترتيب فروضها وذلك علـــى النحو التالى :-

الفرض الأول :-

جاءت نتيجة الفرض الأول الخاص بالفروق بين طالبـــات المرحلـــة الإعداديـــة وطالبات المرحلة الثانوية كما يوضحها الجدول رقم (٩)

جدول رقم (٩)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت بين طالبات المرحلتين الإعدادية والثانوية على درجة الأفكار اللاعقلانية

م	الأفكار اللاعقلانية	م.إعدادي	م.ثانوي	ع.إعدادي	ع.ثانوي	قيمة ت	مستوى الدلالة
١	طلب الاستحسان	١٢,٣٨	١١,٦٥	٣,٥١	٣,٣٠	١.٦٩	غير دال
٢	ابتغاء الكمال الشخصي	١٤,٤٥	١٤,٠٨	٢,٨٦	٣,١١	٠.٩٨	غير دال
٣	اللوم القاسي للذات وللآخرين	١٣,٢٠	١١,٤٧	٣,٦١	٣,٥٤	٣.٨٠	٠,٠١
٤	توقع الكوارث	١٤,٦١	١٤,٦٤	٣,٧١	٣,٤٨	٠,٠٥	غير دال
٥	الهوس الانفعالي	١٣,١٣	١٣,٨٢	٣,٢٠	٢,٨٩	١,٧٧	غير دال
٦	القلق الزائد	١٥,١٨	١٥.٤٣	٢,٩٤	٣,٠٨	٠.٦٥	غير دال
٧	تجنب المشكلات	١٤,٣٢	١٣,٨٦	٣,٣٤	٣,٥٢	١,٠٧	غير دال
٨	الاعتمادية	١١,٥٨	٩,٧٧	٣,٥٥	٣,٣٦	٤,١٤	٠,٠٠١
٩	الشعور بالعجز	١٤,٠٧	١٣,٣٥	٢,٩٠	٣,٣٢	١,٨١	غير دال
١٠	الانزعاج لمشاكل الآخرين	١٣,٣٦	١١,٨٩	٢,٨٩	٢,٨٥	٤,٠٣	٠,٠٠١
١١	ابتغاء الحلول الكاملة	١٣,١١	١٢,٧٦	٣,١٤	٣,٠٢	٠,٨٩	غير دال
١٢	الدرجة الكلية للأفكار	١٤٩,٤٤	١٤٢,٧	٢٠,١٧	٢٠,٠٢	٢,٦٢	٠,٠١

يكشف الجدول السابق عن تحقق الفرض الأول جزئيا ويمكن ملاحظة ذلك من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المرحلة الإعدادية وطالبات المرحلة الثانوية على أفكار . اللوم القاسى للذات والآخرين – الاعتمادية – الانزعاج لمشاكل الآخرين – الدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية وجاءت جميع الفروق فى اتجاه طالبات المرحلة الإعدادية .

ويشير ذلك إلى انخفاض درجة التفكير اللاعقلانى لدى طالبات المرحلة الثانوية وقد يرجع هذا الانخفاض إلى اختلاف طبيعة المرحلة العمرية بين طالبات المرحلتين بالإضافة إلى عوامل التنشئة الاجتماعية المستخدمة فيها فالمراهق فى مرحلة المراهقة الوسطى غالبا ما يكون ناقدا لذاته قادرا على التعرف على أفكار الآخرين راغبا فى الاعتماد على الذات والاستقلال عن الأسرة . كما يكون أكثر التصاقا بالأصدقاء وأكثر مشاركة لمشاكلهم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمود عبد الرحمن ومعتز عبد الله عام ١٩٩٤ .

يلاحظ أن الأفكار الثلاث التى كان لها دلالة إحصائية عند المقارنة بين المجموعتين تتصل بالعلاقات الاجتماعية ففكرة اللوم القاسى للذات والآخرين تشير إلى أن بعض الناس شـــر وأذى وعلى درجة عالية من الخسة والندالة وهم لذلك يستحقون العقاب والتوبيخ بينمـــا تشير فكرة الإعتمادية إلى اعتماد الفرد على الآخرين فى تحقيق بعض أهدافه وأنه بحاجـــة إلى شخص ما أقوى منه لكى يشعر بالثقة والأمن أما فكرة الانزعاج لمشاكل الآخرين فتشـــير إلى انزعاج الفـــرد وحزنـــه لما يصيب الآخريـــــن مـــن مشـــكلات واضطرابـــات . والملاحظ أن كافة هذه الأفكار ترتبط بالنمو الاجتماعى للطالبات وهو أمر طبيعى فى هـــذه المرحلة لأن اتساع دائرة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين هو مطلب أساسى وللوصـــول إليه ينبغى على الطالبات أن تقللن من الأفكار اللاعقلانية التى تحرمها من هـــذا التواصـــل الاجتماعى .

نتائج الفرض الثاني :

جاءت نتيجة الفرض الثاني والخاص باختلاف ترتيب الأفكار اللاعقلانيـــة بـــاختلاف المرحلة التعليمية كما يوضحها الجدول رقم (١٠) .

جدول رقم (١٠)

يوضح متوسط درجات طالبات المرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية في الأفكار اللاعقلانية وترتيبها

م	الأفكار	المرحلة الإعدادية	المرحلة	المرحلة الثانوية	المرحلة
		المتوسط	الترتيب	المتوسط	الترتيب
١	طلب الاستحسان	١٢,٣٨	١٠	١١,٦٥	٩
٢	ابتغاء الكمال الشخصي	١٤,٤٥	٣	١٤,٠٨	٣
٣	اللوم القاسي للذات وللآخرين	١٣,٢٠	٧	١١,٤٧	١٠
٤	توقع الكوارث	١٤,٦١	٢	١٤,٦٤	٢
٥	التهور الانفعالي	١٣,١٣	٨	١٣,٨٢	٥
٦	القلق الزائد	١٥,١٨	١	١٥,٤٣	١
٧	تجنب المشكلات	١٤,٣٢	٤	١٣,٨٦	٤
٨	الاعتمادية	١١,٥٨	١١	٩,٧٧	١١
٩	الشعور بالعجز	١٤,٠٧	٥	٣,٣٥	٦
١٠	الانزعاج لمشاكل الآخرين	١٣,٣٦	٦	١١,٨٩	٨
١١	ابتغاء الحلول الكاملة	١٣,١١	٩	١٢,٧٦	٧

يكشف الجدول السابق عما يلى : -

١ - أن أهم الأفكار اللاعقلانية المنتشرة لدى طالبات المرحلتين الإعدادية والثانوية هى . القلق الزائد فى الترتيب الأول توقع الكوارث فى الترتيب الثانى وابتغاء الكمال الشخصى فى المرتبة الثالثة وتجنب المشكلات فى المرتبة الرابعة .

٢- أن أقل الأفكار اللاعقلانية انتشارا فى ضوء ترتيب متوسط الدرجات للمجموعتين فكرة الإعتمادية وحصلت على الترتيب الحادى عشر .

٣- اختلف ترتيب الأفكار اللاعقلانية بين طالبات المرحلتين بالنسبة للأفكار الستة الأخرى.

٤- يشير متوسط الدرجات بشكل عام على جميع الأفكار باستثناء درجة الإعتمادية لدى طالبات المرحلة الثانوية إلى ارتفاع نسبى فى درجة الأفكار اللاعقلانية لدى الطالبات خاصة إذا علمنا أن الطالبة التى تحصل على عشرين درجة تكون قد حصلت على الدرجة الكاملة لدرجات الفكرة اللاعقلانية .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة محمد عبد الرحمن ومعتز عبد الله ١٩٩٤ فى التأكيد على أن أهم ثلاث أفكار لاعقلانية تنتشر بين الطلاب فى هذه المرحلة هى القلق الزائد وتوقع الكوارث وابتغاء الكمال الشخصى وإن اختلف الترتيب أحيانا كما تتفق معها أيضا فى أن الإعتمادية هى أقل الأفكار اللاعقلانية انتشارا بين الطالبات مما يشير إلى الدور الذى يلعبه الإطار الثقافى وأساليب التنشئة الاجتماعية فى انتشار هذه الأفكار الثلاثة بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة محمد عبد الرحمن ومعتز عبد الله فى ترتيب غالبية الأفكار اللاعقلانية الأخرى وهو أمر قد يرجع إلى الاختلافات فى طبيعة عينة الدراسة.

وتعكس النتائج السابقة إحساس الطالبات بالفردية وضعف الثقة بالمستقبل وربما الآخرين وهو الأمر الذى يشير إليه محتوى ومضمون الأفكار ففكرة القلق الزائد تشير إلى (أن الإنسان إذا تعرض لخطر من الطبيعى أن يشعر بالخوف وعدم الارتياح) أما مضمون فكرة توقع الكوارث فهو (إذا لم تحدث الأمور بالطريقة التى يتوقعها الفرد ويتمناها فليس هناك أمل قط فى أى شىء) بينما يشير ابتغاء الكمال إلى (أن الفرد إذا أراد أن يكون جديرا بأى قيمة فى المجتمع فعليه أن يتميز بالكفاءة والإنجاز) والفكرة الرابعة الخاصة بتجنب المشكلات تعنى (أن على الفرد أن يتحاشى بعض مصاعب الحياة وعدم تحمل المسئولية وذلك أسهل بكثير من مواجهة الصعوبات وتحمل المسئوليات). وهى كلها أفكار مرتبطة بالفرد.

جاءت فكرة الإعتمادية التى تتضمن (أن على المرء أن يعتمد على الآخرين فى تحقيق أهدافه وأنه بحاجة إلى شخص أقوى منه لكى يشعر بالثقة والأمن) فى المرتبة الأخيرة وهو الأمر الذى يؤكد مشاعر الفردية وضعف الثقة بالآخرين .

يمكن تفسير ذلك فى ضوء ازدياد المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التى يشعر بها التلاميذ وهو أمر أكدته دراسة سابقة قام بها الباحث الحالى وأشارت نتائجها إلى شعور

المراهق فى هذه المرحلة بأن مشكلات المجتمع فى زيادة مستمرة وأن هذه المشكلات سوف تؤثر على مستقبلهم الشخصى .(الهامى عبد العزيز ١٩٩٢ ص . ص ١٣٣ – ١٦٨) .

نتائج الفرض الثالث :

جاءت نتائج الفرض الثالث والخاص بعلاقة الأفكار اللاعقلانية وكل من العمر والصف الدراسي كما يوضحا الجدول رقم (١١) .

جدول رقم (١١)

يوضح العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وكل من العمر والصف الدراسي

م	الأفكار	الارتباط بالعمر الزمني		الارتباط بالصف الدراسي	
		قيمة الارتباط	مستوي الدلالة	قيمة الارتباط	مستوى الدالة
١	طلب الاستحسان	– ٠,٠٨١	غير دال	– ٠,٠٧٩	غير دال
٢	ابتغاء الكمال الشخصي	– ٠,٠٤٤	غير دال	– ٠,٠٥٠	غير دالة
٣	اللوم القاسي للذات وللآخرين	– ٠,١٩٢	دال عند ٠,٠٥	– ٠,٢١٤	دال عند
٤	توقع الكوارث	٠,٠٥٦	غير دال	٠,٠١٠	غير دال
٥	التهور الانفعالي	٠,٠٩٧	غير دال	٠,٠٧٩	غير دال
٦	القلق الزائد	٠,٠٩٤	غير دال	٠,٠٤٢	غير دال
٧	تجنب المشكلات	٠,٠١٤	غير دال	– ٠,٠٠١	غير دال
٨	الاعتمادية	– ٠،٢١٦	دال عند ٠,٠٠١	–٠,٢٥٣	دال عند
٩	الشعور بالعجز	– ٠,١٠٤	غير دال	– ٠,١٤٢	دال عند ٠,٠٥
١٠	الانزعاج لمشاكل الآخرين	– ٠,١٨٩	دال عند ٠,٠٥	– ٠,٢٣٠	دال عند ٠,٠٠١
١١	ابتغاء الحلول الكاملة	–٠,٠١٤	غير دال	–٠,٠٢٥	غير دال
١٢	الدرجة الكلية للاختبار	–٠,٠٩٧	غير دال	–٠,١٤٣	دال عند ٠,٠٥

تكشف نتائج الجدول السابق عن تحقق الفرض الثالث جزئيا ويمكن ملاحظة ذلك من خلال :–

١–وجود ارتباط سلبى بين العمر الزمنى ودرجات اللوم القاسى للذات والآخرين – والاعتمادية –والانزعاج لمشاكل الآخرين .

٢–وجود ارتباط سلبى بين الصف الدراسى ودرجات اللوم القاسى للذات والآخرين – الاعتمادية – الشعور بالعجز – الانزعاج لمشاكل الآخرين .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الفرض الأول وهو أمر منطقي نظرا لارتباط كلا من العمر والصف الدراسى والمرحلة التعليمية بالخصائص العامة للنمو وما يصاحبها من تغيرات اجتماعية وانفعالية وعقلية للطالبات .

نتائج الفرض الرابع :

جاءت نتائج الفرض الرابع والخاص بالعلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وعدد الأخوة كما يوضحها جدول رقم (١٢)

جدول رقم (١٢)

يوضح العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وعدد الأخوة

م	الأفكار	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
١	طلب الاستحسان	٠,٠٤٩	غير دال
٢	ابتغاء الكمال الشخصي	٠,٠١٦	غير دال
٣	اللوم القاسي للذات والآخرين	٠,٠١٩ –	غير دال
٤	توقع الكوارث	٠,٠١٧ –	غير دال
٥	التهور الانفعالي	٠,٠٤١	غير دال
٦	القلق الزائد	٠,٠٠٦–	غير دال
٧	تجنب المشكلات	٠,٠٠١–	غير دال
٨	الاعتمادية	٠,٠٧٢	غير دال
٩	الشعور بالعجز	٠,٠٧٠	غير دال
١٠	الانزعاج لمشاكل الآخرين	٠,٠١٣	غير دال
١١	ابتغاء الحلول الكاملة	٠,٠٠٥ –	غير دال
١٢	الدرجة الكلية للاختبار	٠,٠٣٤	غير دال

يشير الجدول السابق إلى تحقق الفرض الرابع من فروض الدراسة . فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة دالة بين الأفكار اللاعقلانية وعدد الأخوة وهو أمر يشير إلى أن زيادة أو قلة عدد أفراد الأسرة لا يرتبط بدرجة الأفكار اللاعقلانية وأن هذه الأفكار قد ترجع إلى عوامل أخرى .

نتائج الفرض الخامس :

جاءت نتائج الفرض الخامس والخاص باختلاف الأفكار اللاعقلانية باختلاف المستويات التعليمية للأباء كما يوضحها الجدول رقم (١٣) .

جدول رقم (١٣)

يوضح تحليل التباين الأحادى للفروق على درجات الأفكار اللاعقلانية بين مجموعات تعليم الأب

م	الأفكار اللاعقلانية	مجموع المربعات		التباين		نسبة	مستوى
		بين المجموعات	داخل المجموعات	بين المجموعات	داخل المجموعات	ف	الدلالة
١	طلب الاستحسان	٩٤,١٢	٢٨٢٠,٦٧	١٥,٦٨	١١,٦٥	١,٢٤	غير دال
٢	ابتغاء الكمال الشخصي	١٤٩,٧١	٢٠٧٥,٢٥	٢٤,٩٥	٨,٥٧	٢,٩١	٠,٠١
٣	اللوم القاسي للذات والآخرين	٨٤,٥١	٣٢٧٠.٣٨	١٤,٠٨	١٣,٥١	١,٠٤	غير دال
٤	توقع الكوارث	٨٤,٢٤	١١٩,٧٦	١٤,٠٤	١٢,٨٩	١,٠٨	غير دال
٥	النهور الانفعالى	٤٥,٢٥	٢٢٨٦,٨٣	٧,٥٤	٩,٤٤	٠,٧٩	غير دال
٦	القلق الزائد	١٤٣,٨٢	٢١٠٠,٩٧	٢٣,٩٧	٨,٦٨	٢,٧٦	٠,٠٥
٧	تجنب المشكلات	١٢٧,٧٤	٢٧٩٧,٩٤	٢١,٢٩	١١,٥٦	١,٨٤	غير دال
٨	الاعتمادية	١٢٤,٢٢	٣٠٣٦,٩٦	٢٠,٧٠	١٢,٥٤	١,٦٥	غير دال
٩	الشعور بالعجز	٩٧,٢٢	٢٣٣٧,١	١٦,٢٠	٩,٦٥	١,٦٧	غير دال
١٠	الانزعاج لمشاكل الآخرين	٩٠,٩١	٢٠٨٦,٥٥	١٥,١٥	٨,٦٢	١,٧٥	غير دال
١١	ابتغاء الحلول الكاملة	١٠١,٩٨	٢٢٥٢,١١	١٦,٩٩	٩,٣٠	١,٨٢	غير دال
١٢	الدرجة الكلية	٦٨٩٤,٥٢	٩٥٦٦٠,٢٧	١١٤٩,٠٨	٣٩٥,٢٩	٢,٩١	٠,٠١

يشير الجدول السابق إلى تحقق الفرض الخامس جزئيا ويظهر ذلك من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية ومقياسى ابتغاء الكمال الشخصى والقلق الزائد وجاءت الفروض فى اتجاه الطالبات المنتميات إلى أباء ذى تعليم منخفض .

وتكشف هذه النتيجة أن تعليم الأب له دورا هام فى تقليل درجة الأفكار اللاعقلانية بشكل عام وتقليل درجتى ابتغاء الكمال الشخصى والقلق الزائد على وجه الخصوص مما قد يشير إلى أن الأب المتعلم يقلل من الأفكار

اللاعقلانية الخاصة بالقلق الزائد وابتغاء الكمال الشـــخصى وذلـك نظـرا لارتباط هذين المقياسين على وجه الخصوص بالعملية التعليمية خلال هـــذه المرحلة من العمر ويرجع ذلك إلى أن الأب المتعلم أقـدر علـــى توصيـل الرؤية الواقعية للأبناء فيركز مع أبنائه على الفعل بدلا من الفعـل الحســن كما يكون أكثر تقبلا للابنة بوصفها مخلوق غير كامل وأن لديـــها القابليـة للخطأ وأنها ذا قيمة فى حالة نجاحها أو إخفاقها فالأب المتعلم غالبـــا مـا يركز مع أبنائه على الممكن وليس ما ينبغى الوصول إليه لان وضع أهـداف لا يمكن تحقيقها تؤدى الى الإضطراب وهذه الحقيقة أشار إليها لابوتيـــس بقوله (أن مشاكل البشرية ترتبط مع الطبيعة الخاصة للناس حسب أنواعـها المختلفة ، وأن الناس إذا لم يكونوا قادرين على الوصول إلى أهدافهم فـإن سلوكهم يضطرب ويعتبر لاعقلانيا) *(Ellis , 1979, 114)* .

نتائج الفرض السادس :-

جاءت نتائج الفرض السادس الخاص بـــاختلاف الأفكـار اللاعقلانيـة باختلاف المستويات التعليمية للأمهات كما يوضحها الجدول رقم (١٤)

جدول رقم (١٤)

يوضح تحليل التباين الأحادى للفروق على درجات الأفكار اللاعقلانيـــة بـــين مجموعات تعليم الأم

م	الأفكار اللاعقلانية	مجموع المربعات		التباين		نسبة	مستوى
		بين المجموعات	داخل المجموعات	بين المجموعات	داخل المجموعات	ف	الدلالة
١	طلب الاستحسان	٨٢,٢٠	٢٨٣٢,٥٩	١٣,٧٠	١١,٧٠	١,١٧	غير دالة
٢	ابتغاء الكمال الشخصي	٤٠,٣٢	٢١٨٤,٦٤	٦,٧٢	٩,٠٢	٠,٧٤	غير دالة
٣	اللوم القاسي للذات والآخرين	٧٢,٢٤	٣٢٨٢,٦٥	١٢,٠٤	١٣,٥٦	٠,٨٨	غير دالة
٤	توقع الكوارث	٤٣,١١	٣١٦٠,٨٨	٧,١٨	١٣,٠٦	٠,٥٥	غير دالة
٥	الجهور الانفعالى	٦٣,٣٦	٢٢٦٨,٧١	١٠,٥٦	٩,٣٧	١,١٢	غير دالة
٦	القلق الزائد	٦٨,٧٩	٢١٧٦,٠١	١١,٤٦	٨,٩٩	١,٢٧	غير دالة
٧	تجنب المشكلات	١٠٣,٣٩	٢٨٢٢,٢٩	١٧,٢٣	١١,٦٦	١,٤٧	غير دالة
٨	الاعتمادية	٥٠,٨٤	٣١١٠,٣٤	٨,٤٧	١٢,٨٥	٠,٦٥	غير دالة
٩	الشعور بالعجز	١٦٤,٤٣	٢٢٦٩,٨٨	٢٧,٤٠	٩,٣٧	٢,٩٢	٠,٠١
١٠	الانزعاج لمشاكل الآخرين	٨٧,٩٧	٢٠٨٩,٤٩	١٤,٦٦	٨,٦٣	١,٦٩	غير دالة
١١	ابتغاء الحلول الكاملة	٥١,٢٩	٢٣٠٢,٧٩	٨,٥٤	٩,٥١	٠,٨٩	غير دالة
١٢	الدرجة الكلية	٣٨٦٣,٣٣	٩٨٦٩١,٤٥	٦٤٣,٨٨	٤٠٧,٨١	١,٥٧	غير دالة

يشير الجدول السابق إلى أن الفكرة الخاطئـــة الوحيـــدة ذات الدلالـــة الإحصائيـــة بـــين مجموعـــات الطالبات وفقا لتوزيعهن حسب تعليم الأم هى فكرة الشعور بالعجز والتى تقـــل مع ازدياد المستويات التعليمية للأمهات وقد يرجع ذلك إلى أن الأم هى النموذج أو القدوة بالنسبة للابنة وبالتالى يكون وصـــول الأم لدرجات تعليمية مرتفعة دافعا إلى تقليل فكـــرة الشعور بالعجز التى يشير مضمونها الى (أن الإنسان لا يستطيع أن يتخلص من ماضيـــة وأن الماضى هو الذى يحدد الحاضر وإذا حدث أى شىء فى حياة أى إنسان فإن أثر هذا الشـــىء سيظل قائما بلا حدود فى حياته كلها) .

نتائج الفرض السابع :-

جاءت نتائج الفرض السابع الخاص باختلاف الأفكار اللاعقلانية باختلاف المستويات الوظيفية للأباء كما يوضحها الجدول رقم (١٥) .

جدول رقم (١٥)

يوضح تحليل الأحادى للفروق على درجات الأفكار

اللاعقلانية بين مجموعات وظيفة الأب

م	الأفكار اللاعقلانية	مجموع المربعات		التباين		نسبة	مستوى
		بين المجموعات	داخل المجموعات	بين المجموعات	داخل المجموعات	ف	الدلالة
١	طلب الاستحسان	١٣٤,٤٢	٢٧٨٠,٣٨	١٩,٢٠	١١,٥٣	١,٦٦	غير دالة
٢	ابتغاء الكمال الشخصي	٧٦,٢٠	٣١٤٨,٧٦	١٠,٨٨	٨,٩١	١,٢٢	غير دالة
٣	اللوم القاسي للذات والآخرين	١٦٣,٥٢	٣٩٩١,٣٧	٢٣,٣٦	١٣,٢٤	١,٧٦	غير دالة
٤	توقع الكوارث	٦٢,٨٤	٣١٤١,١٦	٨,٩٧	١٣,٠٣	٠,٦٨	غير دالة
٥	التهور الانفعالي	٣٣,٢٦	٢٢٩٨,٨١	٤,٧٥	٩,٥٣	٠,٤٩	غير دالة
٦	القلق الزائد	١٢٤,٦٣	٢١٢٠,١٦	١٧,٨٠	٨,٧٩	٢,٠٢	غير دالة
٧	تجنب المشكلات	٣٨,٥٣	٢٨٨٧,١٤	٥,٠٥	١١,٩٧	٠,٤٥	غير دالة
٨	الاعتمادية	٤٩,٥٣	٣١١١,٦٥	٧,٠٧	١٢,٩١	٠,٥٤	غير دالة
٩	الشعور بالعجز	٥٤,٧٠	٢٣٧٩,٦٢	٧,٨١	٩,٨٧	٠,٧٩	غير دالة
١٠	الانزعاج لمشاكل الآخرين	١١٢,٥٥	٢٠٦٤,٩١	١٦,٠٧	٨,٥٦	١,٨٧	غير دالة
١١	ابتغاء الحلول الكاملة	١٢٦,٤٣	٢٢٢٧,٦٦	١٨,٠٦	٩,٢٤	١,٩٥	غير دالة
١٢	الدرجة الكلية	٥٠١٤,٦٩	٩٧٥٤٠,١	٧١٦,٣٨	٤٠٤,٧٣	١,٧٧	غير دالة

يشير الجدول السابق إلى عدم تحقق الفرض السابع ويتضح ذلك من خلال عدم وجود أية فروق جوهرية بين مجموعات الطالبات المقسمة وفقا لوظيفة الأب وهذه النتيجة تعنى أن وظائف الأباء لا دخل لها فى انتشار أو عدم انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى الفتيات وقد يرجع ذلك إلى الخطأ فى تصنيف المستويات الوظيفية للأباء خاصة فى إطار التغيرات السريعة فى المجتمع أو أن المستويات الوظيفية للأباء قد فقدت معناها فى ظل هذه التغيرات الاجتماعية .

نتائج الفرض الثامن :-

جاءت نتائج الفرض الثامن الخاص باختلاف الأفكار اللاعقلانية باختلاف المستويات الوظيفية للأمهات كما يوضحها الجدول رقم (١٦) .

جدول رقم (١٦)

يوضح تحليل التباين الأحادى للفروق على درجات

الأفكار اللاعقلانية بين مجموعات وظيفة الأم

م	الأفكار اللاعقلانية	مجموع المربعات		التباين		نسبة	مستوى
		بين المجموعات	داخل المجموعات	بين المجموعات	داخل المجموعات	ف	الدلالة
١	طلب الاستحسان	٧٤,٤٣	٢٨٤٠,٣٧	١٢,٤	١١,٧٣	١,٠٥	غير دالة
٢	ابتغاء الكمال الشخصي	٤٣,٨٤	٢١٨١,١٣	٧,٣٠	٩,٠١	٠,٨١	غير دالة
٣	اللوم القاسي للذات والآخرين	٤٨,٦٥	٣٣٠٦,٢٤	٨,١٠	١٣,٦٦	٠,٥٩	غير دالة
٤	توقع الكوارث	١٢٣,٥١	٣٠٨٠,٤٩	٢٠,٥٨	١٢,٧٢	١,٦١	غير دالة
٥	النهور الانفعالى	٤٤,٢٥	٢٢٨٧,٨٢	٧,٣٧	٩,٤٥	٠,٧٨	غير دالة
٦	القلق الزائد	٧٢,٩٠	٢١٧١,٨٩	١٢,١٥	٨,٩٧	١,٣٥	غير دالة
٧	تجنب المشكلات	١٢١,٠٨	٢٨٠٤,٦٠	٢٠,١٨	١١,٥٨	١,٧٤	غير دالة
٨	الاعتمادية	٤٣,٠٩	٣١١٨,٠٨	٧,١٨	١٢,٨٨	٠,٥٥	غير دالة
٩	الشعور بالعجز	١٦٨,٩٩	٢٢٦٥,٣٢	٢٨,١٦	٩,٣٦	٣,٠١	٠,٠١
١٠	الانزعاج لمشاكل الآخرين	٢٦,٥٧	٢١٥٠,٨٩	٤,٤٢	٨,٨٨	٠,٤٩	غير دالة
١١	ابتغاء الحلول الكاملة	٦٤,٠٢	٢٢٩٠,٠٧	١٠,٦٧	٩,٤٦	١,١٢	غير دالة
١٢	الدرجة الكلية	٣٣٩٦,٠٧	٩٩١٥٨,٧	٥٦٦,٠١	٤٠٩,٧٤	١,٣٨	غير دالة

يشير الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الطالبات المصنفة وفقا لوظيفة الأم على جميع الأفكار اللاعقلانية أو الدرجة الكلية باستثناء فكرة

الشعور بالعجز وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة الفرض السادس ويؤكد ذلك على دور تعليم الأم ووظيفتها فى خفض فكرة الشعور بالعجز فحينما تصل الأم إلى درجات مرتفعة فى المستويات التعليمية أو الوظيفية تقل درجة الشعور بالعجز لدى بناتها لأن الابنة فى مثل هذه الحالات تشعر أن الأم قادرة على مواجهة الصعوبات والمشاكل وأنها ليست عاجزة ويؤدى ذلك إلى تكون فكر أكثر عقلانية مقارنة بالطالبات اللاتى لا تعمل أمهاتهن أو اللاتى لم تصل أمهاتهن إلى درجة تعليمية أو وظيفية مرتفعة .

فى نهاية هذا العرض من نتائج الدراسة يمكن أن نخلص إلى ما يلى :-

(١) تحتل الأفكار اللاعقلانية المرتبطة بالكيان الشخصى للطالبات المراتب الأولى مما قد يعكس الرغبة فى الدفاع عن الذات فى مواجه الآخرين

(٢) يلاحظ انخفاض درجة الافكار اللاعقلانية ذات المضمون الاجتماعى مع زيادة نمو الفرد خلال فترة المراهقة عن الأفكار اللاعقلانية ذات المضمون المتعلق بالمصالح الذاتية للفرد . مما قد يشير الى استقرار نسبى للافكار المتعلقة بالفرد خلال مرحلة الطفولة . ويقودنا ذلك الى القول بأن محاولة تعديل الأفكار اللاعقلانية المرتبطة بجوانب اجتماعية تصبح اكثر فعالية من محاولة تعديل الافكار اللاعقلانية المرتبطة بالذات .

(٣) إن المستويات التعليمية والوظيفية للأباء والأمهات ضعيفة الإرتباط بشكل عام بالأفكار اللاعقلانية .

(٤) أن هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات التى تلقى الضوء على العوامل الاجتماعية التى يمكن أن ترتبط بالأفكار اللاعقلانية كالاتجاهات الوالدية فى التنشئة الاجتماعية للأبناء أو دور وسائل الأعلام فى ترسيخ بعض هذه الأفكار أو التقليل منها.

(٥) توصى الدراسة بضرورة مساعدة القائمين على تنشئة الطفل ورعايته للقيام بأدوارهم من خلال توعيتهم بالأفكار اللاعقلانية المنتشرة لدى الأطفال والمراهقين والأساليب التى يمكن استخدامها لتعديل هذه الأفكار ويتطلب ذلك تضافر جهود كافة المؤسسات الأهلية والحكومية فى إطار برنامج متكامل تشرف عليه جهة متخصصة تكون مسئولة عن تنفيذه وفقا لخطة متكاملة فالخطر لا يكمن فى ارتكاب الأهل أخطاء فى تعاملهم مع

أبنائهم ، إذ أن أى مجتمع مهمـــا كان حضاريا يرتكب أخطاء فى تنشئة الجيل لكن الخطـــر يكمن فى جهل الوالدين بهذه الأخطاء وما يمكـــن أن تؤدى إليه من اضطرابات.

قائمة المراجع العربية والأجنبية

أولا : المراجع العربية :-

١-أحمد زكى بدوى : (١٩٨٢) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية - مكتبة لبنـان - بيروت

٢-إلهامى عبد العزيز إمام : (١٩٩٢) تصور تلاميذ المرحلتين الإعدادية والثانوية لواقـــع ومستقبل مشكلات المجتمع وعلاقته بمستقبلهم الشخصى - المؤتمر العلمى الخـــامس كلية الخدمة الاجتماعية جامعة القاهرة ص . ص ١٣٣ - ١٦٨ .

٣-سليمان الريحانى : (١٩٨٧) الأفكار اللاعقلانية عند طلبة الجامعة الأردنية وعلاقتـــها بالجنس والتخصص ، مجلة دراسات العلوم التربوية - الجامعة الأردنية - العـــدد ٥ المجلد ١٤ ص . ص ١١١-١٢٤ .

٤-عبد السلام عبد الغفار وإبراهيم قشقوش : (١٩٨٠) دليل تقدير الوضع الاجتمـاعى الاقتصادى للأسرة المصرية الكتاب السنوى الثالث للجمعية المصريـــة للدراســـات النفسية - الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة. ص.ص ١٣٦-١٥١.

٥-عبد الستار إبراهيم : (١٩٨٣) العلاج النفسى الحديث قوة للإنســـان - مكتبـة مدبوى - القاهرة .

٦-عماد محمد إبراهيم : (١٩٩٠) دراسة للتفكير اللاعقلانى من حيث علاقته بـــالقلق والتوجه الشخصى لدى عينة من الشباب الجامعى - رسالة ماجستير غير منشـورة - كلية الآداب - جامعة الزقازيق .

٧-مجمع اللغة العربية : (١٩٨٥) المعجم الوسيط - مجمع اللغة العربية - القـــاهرة - جزء ٢ .

٨-مجمع اللغة العربية : (١٩٩٣) المعجم الوجيز - طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليـم - القاهرة .

٩-محمد الحجار : (١٩٩٣) فن الإرشاد النفسي السريري - المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب الرياض .

١٠-محمد عبد الظاهر الطيب ومحمد عبد العال الشيخ : (١٩٩٠) الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من شباب الجامعةوعلاقتها بالجنس والتخصص الأكاديمى - بحوث المؤتمر السنوى السادس لعلم النفس فى مصر -الجمعية المصرية للدراسات النفسية - الجزء الأول - ص . ص ٢٤٩ - ٢٦٣ .

١١-محمد عبد العال الشيخ : (١٩٩٠) الأفكار اللاعقلانية لدى الأمريكيين والأردنيين والمصريين دراسة عبر ثقافية فى ضوء نظرية إليس للعلاج العقلانى الانفعالى - بحوث المؤتمر السادس لعلم النفس فى مصر - الجمعية المصرية للدراسات النفسية - الجزء الأول - ص. ص ٢٦٥ - ٢٨٣ .

١٢-معتز السيد عبد الله ومحمد السيد عبد الرحمن : (١٩٩٤) إعداد مقياس الأفكار اللاعقلانية للأطفال والمراهقين - مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة .

١٣-معتز السيد عبد الله ومحمد السيد عبد الرحمن : (١٩٩٤) الأفكار اللاعقلانية لدى الأطفال والمراهقين وعلاقتها بكل من حالة وسمة القلق ومركز التحكم - دراسات نفسية - رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية - المجلد الرابع - العدد الثالث - ص . ص ٤١٥ - ٤٤٩ .

١٤-منيرة بنت عبد الله الشمسان : (١٩٩٦) التفكير اللاعقلانى وعلاقته بالأعراض المرضية لدى طالبات الجامعة - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة الملك سعود .

ثانيا : المراجع الأجنبية : -

15- Bickel,- Robert, & Lange, - Linda (1995) - Opportunities, costs and high school completion in west Virginia: A replication of Florida research . Journal of Educational - Research ,Vol. 88 (6) 363 - 370 .

16- Burgess, Philip - M. (1990) : Toward resolution of conceptual Issues in the assessment of belief systems

in rational – emotive Therapy . Journal -of - Cognitive – Psychotherapy, Vol. 4 (2), PP 171 – 184.

17- Burnett, - Paul – C. (1995) Irrational beliefs and self - esteem: Predictors of depressive symptoms in children? Journal – of Rational-Emotive-and-Cognitive-Behavior-Therapy ,Vol. 13 (3) 193 – 201 .

18- Burnett, - Paul-C. (1994) Self-talk in upper elementary school children : Its relationship with irrational beliefs, self - esteem, and depression . Journal –of-Rational-Emotive-and-Cognitive-Behavior-Therapy , Vol. 12 (3) 181 – 188 .

19- Chuan Wu (1987): The effect of a rational – emotive group on rational thinking, Social anxiety and self-acceptance of college Students. Bulletin – of – Educational – Psychology, vol. (20). PP 183 –203.

20- Dryden, W. (1990) Rational – Emotive Counselling in Action. London : Sage Publications.

21- Ellis, A. (1974) : Rational – Emotive Theory: Albert Ellis. In A.Burton (Ed.) : Operational Theories of Personality. New York:Brunner Mozel.

22- Ellis, A. (1979) Rational – Emotive Therapy. In Corsini, R and Contributors, Current Psychotherapies , Second Edition. Illinois: Peacock Publishers.

23- Ellis, A. (1984) The Essence of RET. Journal of Rational – Emotive Therapy, 2 (1), PP. 19-25.

24- Ellis, A. and Dryden, W. (1987) The Practice of Rational - Emotive Therapy. New York: Springer.

25- Ellis, A. (1990). Rational and irrational in counselling British Psychological association. Journal of rational emotive and Cognitive behavior therapy. 8 (4), P. 221-233

26- Ellis, A. (1995) Changing rational – Emotive Therapy. (RET).
To Rational Emotive Behavior Therapy (REBT). Journal of Rational Emotive and Cognitive Behavior Therapy. Vol. 13(2) PP. 85-89 .

27- Flett . G . hewitt . P. Blankstein . R . & Koledin . S . (1991) . Dimensions of perfectionism and irrational thinking, Journal Of Rational emotive and cognitive behavior therapy, 9 (3) P. 185-201 .

28- Hart . K . Turner . s . hittner . J . & cardozo . S . (1991) . life Stress and anger moderating effects , of type irrational beliefs Personality and individual differences , 12 (6) , P. 557-560 .

29- Lamarine . R . (1990) . Teaching children to think Rationally, Journal of instructional psychology , 17 (2) , P. 75-80 .

30- Leaster, - David,& Moderski, - Tara (1995) – The impostor phenomenon in adolescents. Psychological-Reports ,Vol. 76466 .

31- London B. D. (1992) An Investigation of the interactive Hypotheses of rational – emotive Therapy . The degree of Doctor of Education in Educational Psychology . Northern Arizona University .

32- Mastumura – Chigako – (1991). The development of the Japanese Irrational Belief Test. Japanese – Journal of Psychology, vol. 62 No. (2) PP. 106 – 113 .

33- Sapp, - Marty (1996) Irrational beliefs that can lead to Academic failure for African American middle schoolStudents who are academically at-risk. Journal – of -Rational- Emotive -and- Cognitive- Behavior- Therapy,Vol. 14 (2) 123-134.